

ولاية الأمر دراسة فقهية مقارنة

وأبعدها من الارتياح... قد خاطر بنفسه من استغنى برأيه، ومن استقبل وجوه الآراء عرف مواقع الخطأ»[652]. وعنه (عليه السلام) أيضاً: «من استقبل وجوه الآراء عرف مواقع الخطأ»[653]. وعنه (عليه السلام) أيضاً: «اضربوا بعض الرأي ببعض يتولد منه الصواب»[654]. 4 - الأحكام الخمسة في الشورى تجرى الأحكام التكليفية الخمسة في الشورى، وهي: الوجوب والاستحباب والحرمة والكراهة والإباحة. وفيما يلي تفصيل ذلك: أ) الشورى الواجبة الشورى الواجبة هي الشورى في الشؤون العامة للمجتمع، ونقصد بالشؤون العامة: الشؤون السياسية، والحرب والسلام، والاتفاقيات والمعاهدات الدولية، والشؤون الإدارية والاقتصادية وما يشبه هذا. والدليل على ذلك قوله تعالى: (وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ) من سورة آل عمران، وقد سبق بعض الكلام في ذلك، وقلنا هناك: إن الأمر بالشورى في آية آل عمران ظاهر في الوجوب[655]. وكلمة «الأمر» في قوله تعالى: (وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ) وإن كانت كلمة عامة تشمل مختلف شؤون حياة الإنسان، الفردية والاجتماعية، إلا أنها في مثل هذا